شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إيضاح المبهم في معاني السلم

المؤلف

أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف (الدمنهوري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب الايضاح المبهم في
شرح السلم تاليف العالم العلامه
والبحر الفهامه الشيخ احمد
الدمنهوري عفي
عنه امين

١٦٧٠
٦٦٢٢٦

وقعه عبد الرحمن بسيج على طلبة العلم
ومقام رواق الحنفية المجديه انا معاه
راتب باشا

من من من من من من منه

ملك الفقير
عبد الرحمن
البيشموني
عفى الله
عنه
امين

ثم نقل الى ملك
الفقير احمد ابن
المرحوم الحاج
احمد طلايلي
جاويشي
محرر

وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم

قوله بسم الله الخ افتتح مصنفه كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اجذم او اقطع رواياتان اي كل
فعل ولو قوليا لا تذكر فيه البسملة في اوله الخ واياك يطلق على معان منها الحاك والقلب
والحمد التعظيم كما في القاموس والمراد به هنا الحاك فيكون المعنى
كل امر ذي حاك يهتم به شرعا وقيل المراد به القلب على ان المراد قلب ذلك الامر المهتم به
على سبيل الاستعارة بالكناية حيث شبه الامر المهتم به بشيء له قلب وعرفا بجامع
وحذف لفظ المشبه به ورمز الى المشبه بشيء من لوازمه وهو الياك وقوله لم يبتدأ فيه
الابتر صفة قطع الذنب والاجذم الذي ذهبت اناملة والاقطع مقطوع اليد والكلام على كل من الثلاثة
التشبيه البليغ وهو ما حذف منه وجه الشبه واداته وركناه المشبه والمشبه به وقوله
او من باب الاستعارة الخ اي ان كان المراد بالابتر والاجذم والاقطع المعنى المجازي
وهو ناقص البركة والمعنى حينئذ كل امر ذي بال لم يبتدأ فيه ببسم الله فهو ناقص البركة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الملهم للصواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب وعلى اله واصحابه
الكرام والتابعين ومن تبعهم باحسان على الدوام وبعد فيقول احمد المنهوري بلغه الله
الامال ورزقه التوفيق في الاقوال والافعال قد
سألني بعض الطلبة المبتدئين ان اشرح سلم المنطق
شرحا يكون في غاية اللين وان لا ازيد على حل الفاظه
شيئا فاجبته لذلك
مستعينا بالقدير المالك مسميا له بايضاح المبهم من
معاني السلم طالبا من السميع البصير ان ينفع به
كما نفع باصله انه على ذلك قدير قال رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي قد اخرجا نتايج الفكر لارباب الحجا
وحط عنهم من سما العقل كل حجاب من سحاب الجهل
حتى بدت لهم شموس المعرفه زواجر منكشفه

اقول الحمد لغة الثنا بالكلام على المحمود بجميل صفاته
او نعوته وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه
على الحامد وغيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحا
مع ابدال الحامد بالشاكر وعرفا صرف العبد جميع
ما انعم الله عليه به الى ما خلق لاجله وتحقيق الكلام
على البسملة والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرفا و

والنسبة

والنسبة بين الثلاثة في رسالتنا كشف اللثام عن محيا
الافهام والله علم على الذات الواجب الوجود واخر
بمعنى اظهر والنتايج جمع نتيجة وهي القضية اللا
زمة لمقدمتين كالعالم حادث اللازمة لقولنا
العالم متغير وكل متغير حادث والفكر حركة النفس
في المعقولات وحركتها في المحسوسات تخييل والارباب
جمع رب والمراد به هنا الصاحب والحجا العقل وهو
مقصور ومعنى البيت الحمد لله الذي اظهر لارباب
العقول نتايج افكارهم وفي ذكر النتايج براعة استهلال
وفي البيت سوالان الاول لم حمد بالجملة الاسمية ولم
يحمد بالفعلية الثاني لم قدم الحمد على الله مع ان تقديم
الاسم الكريم اهم والجواب عن الاول انه حمد المولى لذاته
وذاته سبحانه وتعالى ثابتة مستمرة فناسب الحمد
بالجملة الاسمية وعن الثاني بان المقام مقام الحمد
وان كان ذكر الله اهم في نفسه فقدمت الالهية العا
رضة على الالهية الذاتية مراعاة للبلاغة التي هي مطابقة
الكلام لمقتضى الحال قوله وحط بمعنى ازال ومن في
قوله من سما العقل بمعنى عن وهي ومجرورها بدل مما
قبله اي ازال عن عقلهم الذي هو كالسما جامع كل
مهما لاطلوع الكواكب فكواكب العقل معنوية وهي
المعاني والاسرار وكواكب السما حسية والاصل من عقل

الألوكة
www.alukah.net

كالسما فحذفت ادات التشبيه واضيف المشبه به للمشبه بعد
تقديمه عليه وهذا العمل جاد في قوله من سحاب الجهل اذ
اصله من جهل كالسحاب ففعل به ما تقدم والجامع بين الجهلين
الذي هو عدم العلم بالشي والسحاب كون كل منهما حايلا وهو في
البيت وقع من عقولهم التي هي كالسحاب السما كل حجاب اي
حايل من الجهل الذي هو كالسحاب وفي هذا البيت سوالان
الاول عطف حط على اخرج من قبيل التاني ان الجهل امر
عدمي والسحاب امر وجودي ولا يصح تشبيه العدمي
بالوجودي والجواب عن الاول انه من قبيل عطف السبب
على المسبب لان ازالت الحجاب سبب اظهار النتايج وعن
الثاني بان الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشي يقال فيه
ادراك الشي على خلاف ما هو به فلم يكن عدميا فصح التشبيه
وقوله حتى بدت اي ظهرت غاية للحط وقوله شموس المعرفه
اي معرفه كالشموس فتعرف به ما تقدم والمخدرات المستورات
لان الخدر معناه الستر ومنكشفه اي ظاهرة والمقصود
من البيت انتهاز زوال الحجاب عن عقولهم بظهور شموس المعارف
التي كانت مستترة لدقتها وفي هذا البيت سوالان الاول
ان البيت الاول يغني عنه الثاني كان الاول يبعد ان
وقع منه ذكره ان نية كرر الاول بجنبه او يذكره بجنب الاول
لكون كل منهما مسببا عن ازالة الحجاب والجواب عن الاول
ان النتايج في البيت الاول اعم من ان تكون بعيدة مستورة

بسبب دقتها اولا وما في البيت الثاني خاص بالمستورة البعيدة
فلم يغن البيت الاول عنه وعن الثاني بانه قدم البيت
الاول حرصا على براعة الاستهلال فلم يتات جعله بجنب
البيت الثالث واضطر الى تاخير الثالث لكونه غاية لما قبله
فلم يتات جعله بجنب الاول ثم قال

نحمده جل على الانعام ٥ بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد رسلا ٥ وخير من قد حاز المكارما
محمد سيد كل مقتفى ٥ العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا ٥ يخوض من بحر المعاني لججا
والروض مجر دوح الهدى ٥ من شبهوا بالنجم في الاهتدا

اقول حمد المولى سبحانه وتعالى حمدا مطلقا اولا ثم حمده
حمدا مقيدا ثانيا ليحصل له الثواب المندوب على الحمد
الاول والواجب على الحمد الثاني وليكون شاكرا ربه على
العامة للحمد الاول لان العامة اياه نعمة تحتاج الى شكر
عليها وقوله جل بمعنى عظم والانعام هو اعطاء النعمة والايمان
تصديق القلب بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام
والاسلام هو الافعال الظاهرة كالصلاة والصوم لانهما
متلازمان شرعا ومعنى البيت نثني عليه سبحانه وتعالى
لاجل انعامه علينا بهاتين النعمتين اللتين بهما انقاذ
المرجاة من النار وفي البيت سوالان الاول لم حمد اولا بالجملة
الاسمية وهنا بالجملة الفعلية الثاني لم حمد على الانعام

العلا

الذي هو الوصف ولم يحمد على النعمة والجواب عن الاول ان الحمد
هنا متعلق النعم وهي متجددة فناسب ان يحمد بما يدل على
التجدد وهو الجملة الفعلية وعن الثاني بان الحمد على النعمة
يوهم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف
وقوله من خصنا من اسم موصول بدل من الضمير المجرور
لنحمد وخصنا اي معاشر المسلمين ومن بمعنى رسول
وحان بمعنى جمع والمقامات المراتب والعلا الرفعة
ومحمد صلى الله عليه وسلم بدل من خير والسيد متولي امر السواد
اي الجيش الكثير وهو صلى الله عليه وسلم متولي امر العالم
والمقتفي المتبع بفتح الباء واذا كاسيد المتبوعين فهو سيد
التابعين من باب اولي والعربي نسبة الى العرب والهاشمي
نسبة لبني هاشم والمصطفى المختار والصلاة في اللغة العطف
فاذا اضيفت الى الله فهي رحمة او الى الملائكة فهي استغفار
او الى غيرهما سمي دعاء والمحامد تقدم انها العقود والمجد جمع مجدة
وهي ما فيه صعوبة من المآثر العزيزة والمراد بها هنا المعاني
الصعبة وآل النبي في مقام الدعاء كل مومن تقي وصحبه اسم
جمع لصاحب بمعنى صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه
وسلم مومنا به وذوي جمع ذو بمعنى صاحب اي اصحاب
الهدى وقوله من شهدوا الخ اي في قوله صلى الله عليه وسلم
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فحذف الفاعل هنا
للتعظيم وفي هذه الابيات الاربعة اربعة اسباب الاول

ما مدلول الضمير في خصنا الثاني ان قوله بخير من قد ارسلا
يفيد معنى قوله سيد كل مقتفي فما وجه عدم الاقتصار عليه
الثالث انه قيد الصلاة بدوام خوض العقل لجج من
بحر المعاني مع ان الاول التعميم الرابع لم قدم الآل على
الصحب مع ان فيهم من هو اشرف الانام بعد المصطفى صلى
الله عليه وسلم وهو ابو بكر فالجواب عن الاول ان مدلول
الضمير يصح ان يكون امة الاجابة كما قررته ويصح ان
يكون لغة امة الدعوى فيدخل الكفار بدليل وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين اذ ما من عذاب الا وعند الله اشد
منه فعدم تعذيب الكفار بالاشد اكراما له صلى الله عليه
وسلم وعن الثاني بان في الوصف بالسيادة اشعارا بتعميم
رسالته صلى الله عليه وسلم وان الانبياء والمرسلين من امته
فهو متولي امر الجميع وعن الثالث بان القيد في الصلاة
ليس مرادا بل المراد التعميم في جميع الاوقات وعن الرابع
بان الصلاة ثبت على الآل نصا في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد الحديث وعلى الصحب بالقياس
على الآل فاقتضى ذلك التقديم ثم قال

وبعد فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان
فيعصم الافكار عن ذي الخطا وعن دقيق الفهم يكشو الغطا
فهاك من اصول قواعد تجمع من فنونه فوائدا
اقول لفظة بعد تكون ظرف زمان كما في قولك جاء زيد بعد

عمرو وظرف مكان مكان في قولك دار زيد بعد دار عمرو ويصح استعما
هنا في المعنيين باعتبار ان زمن النطق بما بعدها بعد زمن
النطق بما قبلها او باعتبار ان مكانه في الرقم بعده وهي هنا
دالة على الانتقال من كلام الى اخر فلا يوتى بها في اول الكلام
والمنطق مصدر ميمي يطلق بالاشتراك على النطق بمعنى
اللفظ وعلى الادراك والمراد به هنا الفن المؤلف فيه هذا
الكتاب سمي بهذا الاسم لانه يقوي الادراك ويعصمه
عن الخطا في فكره فمن راعى قواعد هذا الفن لا يتطرق اليه
الخطا في الفكر كما ان من راعى قواعد النحو لا يتطرق
اليه الخطا فهو قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطا
في المقال والى هذا المعنى اشار بقوله فالمنطق للجنان
نسبته كالنحو للسان فيعصم الافكار اي يحفظها من عي
الخطا والجنان يطلق على القلب والمراد به هنا القوة
المفكرة واضافة عي الى الخطا من اضافة العام الى الخاص اذ
العي الضلال والخطا نوع منه وقوله وعن دقيق الفهم
من اضافة الصفة الى الموصوف والمصدر بمعنى اسم المفعول
المفهوم الدقيق والغلط بكسر الغين والمعنى ان من تمكن
من هذا الفن صار النظري من المعاني المستورة ضروريا
مكشوفا واضحاله وهذا امر مشاهد لا يحتاج لبيان
وهاك اسم فعل بمعنى خذ وقواعد مفعوله ومن اصوله
حال من قواعد ومن تبعضية اي خذ قواعد اهي بعض

٢ فهو قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطا في فكره صح

اصوله اي قواعده اذ القاعدة والاصل بمعنى واحد وهو امر
كلي ينطبق على جميع جزئياته كقولك النحاة الفاعل مرفوع
وقولك المناطقة الموجبة الكلية عكسها موجبة جزئية
والفنون الفروع والفوائد جمع فايدة وهي في الاصل
ما استفيد من علم او مال او جاه والمعنى ان هذه
القواعد تجمع فروعا والفروع تشمل على فوايد ثم قال
سميته بالسلم المنورق ٥ من رقي به سما علم المنطق
والله ارجو ان يكون خالصا ٥ لوجهه الكريم ليس قالصا
وان يكون نافعا للمبتدي ٥ باب الى المطولات يهتدي
اقول الضمير المتصل بسميته يعود على المولف المفهوم من
السياق وسمي بتعدي لمفعولين الاول بنفسه والثاني
بنفسه او بالباء كما هنا والسلم ما له ادراج يتوصل به من
سفل الى علو واستعماله في المعاني مجاز والمنورق بتقديم
النون المزين برقي بصعد وعلم المنطق المراد به المسايل
وشبه تلك المسايل بالسما بجامع البعد والمعنى ان هذه
المسايل التي نظمتها وسميتها بالسلم سهلة يتوصل بها
الى المسايل البعيدة الصعبة ثم طلب من المولى سبحانه
ان يكون تاليف هذا الكتاب خالصا من الرياء والله ارجو
الخ اي الامل والوجه الذات والقالص الناقص ثم طلب
منه سبحانه ان ينفع به المبتدي وان يتوصل به الى
المكتب المطولات فقال وان يكون الخ والمبتدي من

الألوكة
www.alukah.net

ليس له قدرة على تصوير مسايل الفن الذي يقرأ فيه فان قدر
على ذلك فمتوسط وان قدر على اقامة دليلها فمنتهي وقد
اجاب المولى سبحانه المولى بعين ما طلب فكل من قرأ كتابه
هذا بنية واعتنا ينتفع عليه في هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد
اخبرنا شيخنا عن اشياخه ان المولى كان من اكابر الصوفية
وكان مجاب الدعوة رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته واعاد
علينا من صالح دعواته ثم قال فصل في جواز الاشتغال به
والخلق في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما وقال قوم ينبغي ان يعلما
والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب ليهتدي به الى الصواب
اقول ذكر في هذا الفصل حكم الاشتغال بعلم المنطق لكونه
من المبادي العشرة التي ينبغي لكل شارع في علم ان يقف
عليها ليكون على بصيرة مما شرع فيه وقد استوفى غالب
مبادي هذا الفن شيخ مشايخنا سيدي سعيد
قدورة في شرحه لهذا الكتاب فمنها الاسم وقد تقدم
ان هذا العلم يسمى المنطق ويسمى ميعار العلوم وعلم الميزان
ومنها التعريف وقد تقدم تعريف هذا العلم في الشرح ومنها
النسبة وقد تقدمت في قول المتن نسبته الخ ومنها الحكم
وذكره المصنف في هذا الفصل وبقية المبادي في الشرح
المذكور واختلفوا في الاشتغال به على ثلاثة اقوال الاول

المنع

المنع منه وبذلك قال النووي وابن الصلاح الثاني الجواز وبذلك
قال جماعة منهم الغزالي قابلا من لا يعرفه لا ثقة بعلمه اي
لا يامن من الزهول عنه عند الاحتياج اليه لعدم القواعد التي يضبط صح
الثالث وهو المشهور الصحيح التفصيل فان كان المشتغل ذكي
القريحة قوي الفطنة ممارسا للكتاب والسنة جاز الاشتغال
به والا فلا واعلم ان هذا الخلاف انما هو بالنسبة للمنطق
المشوب بكلام الفلاسفة كالذي في طوالع البيضاوي
واما الخالص كمختصر السنوسي والشمسية وهذا فلا خلاف
في جواز الاشتغال به بل لا يبعد ان يكون الاشتغال به
فرض كفاية لتوقف معرفة دفع الشبه عليه ومن المعلوم
ان القيام به فرض كفاية والله اعلم ثم قال انواع العلم الحادث
ادراك مفرد تصورا علم وادراك نسبة بتصديق سم
وقدم الاول عند الوضع لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتامل وعكسه هو الضروري كالجلي
ومابه الى تصور وصل وبه مي بقول شارح فليتامل
وما التصديق به توصلا بحجة يعرف عند العقلا
اقول لفظ انواع يخرج العلم القديم فانه لا نوع فيه فانيانه
بالحادث بعد ذكر تاكيد وايضاح للمبتدي والعلم معرفة
المعلوم ثم انه ينقسم الى تصور والى تصديق وكل منهما
الى ضروري والى نظري فالاقسام اربعة فان كان ادراك معنى
مفرد فهو تصور كادراك معنى زيد وان كان ادراك وقوع

الادراك وصور النفس الناطقة
بتمامها من النسبة او حكمها وهو قسمان

وهو حصول صورة الشيء
في الذهن كادراك معنى
العالم او الحدوث

الألوكة
www.alukah.net

نسبة فهو تصديق كادراك وقوع القيام في قولنا زيد قايم
وهذا معني قوله ادراك مفرد البيت فزيد قايم اشتمل علي
تصورات اربعه تصور الموضوع وهو زيد وتصور المحمول
وهو قايم وتصور النسبة بينهما وهو تعلق المحمول بالموضوع
ووقوعها فالتصور الرابع يسمي تصديقا والثلاثة قبله
شروط له وهذا مذهب الحكما ومذهب الامام ان التصديق
هو التصورات الاربعه فيكون التصديق بسيطا علي مذهب
الحكما ومركبا علي مذهب الامام والمعتمد ماش علي مذهب
الحكما بتقدير مضاف في كلامه بين درك ونسبة وهو
وقوع ثم انك اذا اردت ان تكتب التصور والتصديق
او تذكرهما او تعلمهما والمراد بالوضع ما يشمل ذلك فقدم
التصور علي التصديق لانه تقدم عليه طبعا فيتقدم وضعا
وهذا معني قوله وقدم الاول البيت ثم بين ان النظري
من كل من التصور والتصديق ما احتاج للتامل والضروري
عكسه وهو ما لا يحتاج الي ذكر فالاقسام اربعة كما تقدم
مثال التصور الضروري ادراك معني لفظ الواحد ومثال
التصور النظري ادراك معني نصف السدس ومثال
التصديق الضروري ادراك وقوع النسبة في قولنا
الواحد نصف الاثنين ومثال التصديق النظري ادراك
وقوع النسبة في قولنا الواحد نصف سدس الاثني عشر
وبما تقرر علم انحصار العلوم في التصورات والتصديقات

ولكل

ولكل منها مبادٍ ومقاصد فمبادا التصورات الكليات الخمس
ومقاصدها القول الشارح ومبادي التصديقات
القضايا واحكامها ومقاصدها القياس باقسامه فالخمس
المنطق في هذه الابواب الاربعه واما مباحث الدلالات
ومباحث الالفاظ انما ذكر في كتب المنطق لتوقف بحث
الكليات الخمس عليه ومن نظر الي اقسام القياس الخمسة
عد الابواب ثمانية ومن عد معها مبحث الالفاظ مستقلا
كانت الابواب عنده تسعة ثم ان المناطقة اصطلحوا علي
تسمية اللفظ المفاد به معني مفرد بالقول الشارح كالحيوان
الناطق في تعريف الانسان المتوصل به الي معني مفرد وهو
معني الانسان وهذا معني قوله وما به الي تصور البيت
واصطلحوا علي تسمية اللفظ المفيد للتصديق حجة اي قياسا
كالعالم متغير وكل متغير حادث المتوصل به الي النتيجة
وهي العالم حادث وهذا معني قوله وما التصديق البيت ثم قال

انواع الدلالة الوضعية

دلالة اللفظ علي ما وافقه ، بيد هو نهاد دلالة المطابقه
وجزء به تضمنا وما لزم ، فهو التزام ان بعقل التزم

اقول مراده بالدلالة الوضعية اللفظية بدليل قوله في البيت
دلالة اللفظ ومراده في البيت دلالة اللفظ الوضعية بدليل
قوله في الترجمة الوضعية وقد حذف من كل من الترجمة والبيت
ما اثبت نظيره في الاخر وهو نوع من الجناس يسمي الاحتباك

الألوكة
www.alukah.net

والدلالة فهم امر من امر كفهمنا الجرم المعهود من لفظ السما
فلفظ السما يسمي دالا والجرم المعهود يسمي مدلولا والدلالة
بحسب الدال ستة اقسام لان الدال اما ان يكون لفظا
كالمثال المتقدم او غير لفظ كالدخان الدال علي النار
وكل منهما اما ان يكون دالا بالوضع او بالطبع او بالعقل
مثال دلالة غير اللفظ الوضعية دلالة الاشارة علي
معني نعم اولا ودلالة النقوش علي الالفاظ ومثال
الطبعية دلالة الحمرة علي الخجل والصفرة علي الوجل
ومثال العقلية دلالة العالم علي موجد وهو الباري
جل وعلي والدخان علي النار ومثال دلالة اللفظ
الوضعية دلالة الاسد علي الحيوان المفترس والانسان
علي الحيوان الناطق ومثال الطبعية دلالة الانين
علي الوجع واح علي الم بالصدر ومثال العقلية
دلالة كلام المتكلم من وراء جدار علي حياته والصراخ
علي مصيبة نزلت بالصارخ والمختار من هذه
الاقسام الدلالة القطعية اللفظية الوضعية
فقولنا اللفظية مخرج لغير اللفظية باقسامها الثلاثة
وقولنا الوضعية مخرج للفظية الطبيعية والعقلية
ثم هذه الدلالة ثلاثة اقسام مطابقة وتضمن
والتزام فالاولي دلالة اللفظ علي تمام ما وضع له
كدلالة الانسان علي مجموع الحيوان الناطق والثانية

دلالة

دلالته علي جزء المعني في ضمنه كدلالته علي الحيوان
او الناطق في ضمن الحيوان الناطق والثالثة دلالته علي
امر خارج عن المعني لازم له كدلالته علي قبول العلم
وصنعته الكتابة علي ما فيه وهذا معني قولهم دلالة
اللفظ البيتين وسميت الاولي دلالة المطابقة
لتطابق الفهم للوضع اللغوي لان الواضع وضع اللفظ ليدل
علي المعني بتمامه وقد فهمنا منه بتمامه والثانية
دلالة تضمن لان الجزء في ضمن الكل والثالثة دلالة
التزام لان المفهوم خارج عن المعني لازم له وقوله
ان بعقل التزم اشار به الي انه اللازم لابد ان يكون
لازما في الذهن سواء لازم مع ذلك في الخارج كلزوم
الزوجية للاربعة او لم يلازم كلزوم البصر للعمي واما اذا
كان لازما في الخارج فقط كسواد الغراب فلا يسمي فهمه
من اللفظ دلالة التزام عند المناطقة وان سمي بذلك
عند الاصوليين فالباء في قوله بعقل بمعني في والمراد بالعقل
الذهن اي القوة المدركة ثم كل من دلالة التضمن والالتزام
يستلزم دلالة المطابقة وهي تستلزمهما اذا كان المعني
بسيطا ولا لازم له ودلالة التضمن قد تجتمع
مع دلالة الالتزام فيما اذا كان المعني مركبا وله لازم
ذهني وتنفرد دلالة التضمن فيما اذا كان المعني مركبا
ولا لازم له ذهني وتنفرد دلالة الالتزام فيما اذا كان

الألوكة
www.alukah.net

المعني بسيط كالنقطة وله لازم ذهني والله اعلم ثم قال

فصل في مباحث الالفاظ

مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب واما مفرد
فاول ما دل جزوه على جزء معناه بعكس ما تلا
وهو على قسمين اعني المفرد كلي وجزئي حيث وجدا
فمفهوم اشتراك الكلي كاسد وعكسه الجزئي

اقول اللفظ اما ان يكون مهملا كديز او مستعملا كزيد ولا عبرة بالمهمل ولذلك اهمله المصنف ثم المستعمل اما ان يكون مفردا او اما ان يكون مركبا فالاول ما لا يدل جزوه على جزء معناه كزيد والثاني ما دل جزوه على جزء معناه كزيد قائم والكلام على المركب تتميمه اعني ما هو في قوة المفرد وما كان محتملا يأتي في المعرفات والقضايا والاقيسة والمقصود هنا المفرد وهو قسمان جزئي ان منع تصور معناه من وقوع الشركة فيه كزيد وكلي ان لم يمنع تصور معناه من وقوع الشركة فيه كالاسد وهو ستة اقسام كلي لم يوجد من افراده فرد وكلي وجد منها فرد وكلي وجد منها افراد وكل واحد من هذه الثلاثة قسمان الاول وهو الذي لم يوجد من افراده فرد اما مع استحالة الوجود كاجتماع الضدين او مع جواز الوجود كبحر من زئبق والثاني وهو الذي وجد من افراده فرد اما مع استحالة التعدد كالمعبود بحق او مع جواز التعدد كالشمس والثالث وهو ما وجد

منه

منه افراد اما مع التناهي كالانسان او مع عدم التناهي كنعيم اهل الجنة او كالله تعالى فبإضافة اللفظ يوصف بالافراد والتركيب حقيقة ووصف المعنى بهما مجازا فان قلت كان الاولى للمصنف ان يقدم المفرد على المركب لانه جزوه والجزء مقدم على الكل طبعا فالجواب ان معنى المركب ثنوي ومعنى المفرد عدمي والاثبات اشرف من المعنى فقدمه عليه لذكر وبهذا اجاب عن تقديمه على الكلي الجزئي وقوله على جزء معناه بتحريك الزاي بالضم لما قرأ به شعبة من رواية عاصم ثم قال

والمعنى يوصف بالكلية والجزئية حقيقة ووصف اللفظ بهما مجاز صح

ص

وقولنا للذات ان فيها اندرج، فاسبه او لعارض اذا خرج
والكليات خمس دون انتقاص جنس وفصل عرض نوع وخا
واول ثلاثة بلا شطط جنس قريب او بعيد او وسط

اقول مراده بالاول الكلي في قوله كلي او جزئي يعني ان الكلي ان كان داخلا في الذات بان يكون جزءا من المعنى المدلول للفظ يقال له كلي ذاتي كالحيوان والناطق بالنسبة الى الانسان وان كان خارجا عن الذات بان لم يكن كذلك تسمى كليا عرضيا كالماشي والضاحك بالنسبة له وان كان عبارة عن الماهية كالانسان فهو ذاتي بناء على ان الذاتي ما ليس بعرضي والكلي الذاتي اما ان يكون مشتركا بين الماهية وغيرها او مختصا بها فالاول يسمى جنسا كالحيوان بالنسبة للانسان والثاني يسمى

بين

والعرضي العام ما يوجد في ماهية وغيرها كالماشي والضاحك بالنسبة للانسان

Alukah
www.alukah.net

فصلا كالناطق بالنسبة لد والكلي العرضي اما ان يكون مشتركا
او مختصا فان كان مشتركا بين الماهية وغيرها يسمي عرضا
عاما كالماشي بالنسبة للانسان وان كان خاصا بها يسمي
خاصة كالضاحك بالنسبة لد والكلي الذي هو عبارة عن
نفس الماهية كالانسان فانه عبارة عن الحيوان الناطق
يسمي نوعا فهذه الكليات الخمس التي هي مبادي
التصورات المشار اليها بقوله والكليات الست ثم ان
اولها وهو الجنس ثلاثة اقسام قريب كالحيوان بالنسبة
للانسان وبعيد كالجسم بالنسبة لد ومتوسط كالنامي
بالنسبة لد وهو المشار اليه بقوله واول البيت ثم قال

فصل في نسبة الالفاظ للمعاني

ونسبة الالفاظ للمعاني خمسة اقسام لانها بالاستقصاء
تواطؤ تشاكل تخالف والاشتراك عكس الترادف

اقول اللفظ اما ان يكون واحدا او متعددا وعلي كل
فالمعني اما ان يكون واحدا او متعددا فالاقسام اربعة
فمثال اتحاد اللفظ والمعني انسان ومثال اتحاد اللفظ
وتعدد المعني عين فانه يطلق علي الباصرة والجارية
وغيرهما فالقسم الاول ان اتحد المعني فحينئذ فراده سمي كليا
متواطيا كالانسان وان اختلف فيها بالشدة والضعف
يسمي كليا مشككا كالبياض فان معناه في الورق اقوي
من معناه في القمري مثلا والقسم الثاني وهو ما اتحد فيه

اللفظ

واتحد اللفظ وتعدد المعني يسمي مشتركا ومثال ما تعدد فيه اللفظ
والمعني انسان وبشر فهما مترادفان والنسبة بينهما الترادف
ومثال ما تعدد فيه اللفظ والمعني انسان وفرس فهما
متباينان والنسبة بينهما التباين فهذه الاقسام الخمسة
التي ذكرها في قوله ونسبة الالفاظ البيتين ومراده بالتخالف
التباين ثم قال

والفظ اما طلب او خبر او ثلاثة سيذكر
امر مع استعلاء وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقع

اقول اللفظ ان احتمل الصدق والكذب فهو خبر كزيد
قايم وان وجد معناه به فهو طلب اي انشاء كقولك اعلم
يا زيد والاول يأتي عند قوله ما احتمل الصدق لذاته
جري البيت والثاني ثلاثة اقسام لانه ان كان من
مستعل كقول المخدوم لخادمه اسقني ما فهو امر
وان كان من الادني كقول الخادم لسيده اعطني درهما
فهو دعا وان كان من متساويا وسمي التماسا كقول
بعض الخدمة لبعض اعطني درهما وهذا معني قوله
والفظ اما طلب او خبر البيتين وفي هذا المبحث كلام
في علم الاصول ثم قال

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا علي المجموع كل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما الكل فرد حكما فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية والجزء معرفة جلية

الألوكة
www.alukah.net

زوج ينتج الاربعة زوج ومثال الثاني ما اذا اردنا الاستدلال
على وجوب وجوده تعالى فنقول مستدلين بالقياس
الاستثنائي لو لم يكن سبحانه واجب الوجود لكان جايز
الوجود ولو كان جايز الوجود لكان حادثا ولو كان حادثا لافتقر الى
محدث ولو افتقر الى محدث لتعدد الالهة ولو تعدد
الالهة لفسدت السموات والارض ولكن فسادها منتف
فانتفى ما ادى اليه من جواز الوجود وما يترتب عليه
فثبت وجوب وجوده تعالى فانتهينا الى مقدمة ضرورية
وهي لو تعدد الاله لفسدت السموات والارض ثم قال
ومنه ما يدعى بالاستثنائي ويعرف بالشرطي بالاستراء
وهو الذي دل على النتيجة او ضدها بالفعل بالقوة
فان يكن الشرطي ذا اتصال انتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تالي رفع اول ولا يلزم في عكسها لما انجلا
اقول الترجمة ساقطة في بعض النسخ وهذا شروع
في القسم الثاني من قسمي القياس وهو القياس الاستثنائي
المسمى ايضا بالشرطي باعتبار اشتمال المقدمة الاولى المسماة
بالكبرى على الشرط وباعتبار اشتمال الثانية المسماة
بالصغرى على حرف الاستثناء وهو لكن فقوله ومنه
معطوف على قوله فمنه ما يدعى بالاقتراني فيما تقدم
كما اشرت اليه هناك وعرفه المصنف بانه ما دل على النتيجة
او ضدها بالفعل بان ذكرت فيه النتيجة بمادتها وهيئتها

على

على ما تقدم فخرج القياس الاقتراني فانه دال على النتيجة
بالقوة كما تقدم مثال ما دل على النتيجة قولنا في الاستدلال
على حيوانية الشيء لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكنه انسان
ينتج فهو حيوان فضمن النتيجة هي تالي الشرطية ومثال ما
دل على ضد النتيجة اي نقيضها قولنا في الاستدلال
على الحيوانية ايضا لو لم يكن هذا حيوانا لم يكن انسانا لكنه
انسان ينتج فهو حيوان فنقيض هذه النتيجة مذكور
في القياس وهو مقدم الشرطية ثم ان كان مركبا من
القضايا الشرطية المتصلة انتج منه ضربان وهما استثنا
عين المقدم ونقيض التالي واما استثنا عين التالي
او نقيض المقدم فلا ينتجان شيا مثال ذلك لو كان هذا
انسانا لكان حيوانا فاستثنا عين المقدم وهو انسان
ينتج التالي وهو حيوان واستثنا نقيض التالي وهو
حيوان ينتج نقيض المقدم وهو انسان واما استثنا عين
التالي وهو حيوان فلا ينتج شيا لانه لا يلزم ولا يلزم
من ثبوت اللازم ثبوت الملزوم وكذلك نقيض المقدم
لا ينتج شيا لانه ملزوم ونفي الملزوم لا يقتضي نفي اللازم بخلافه
في الضربين الاولين فان نفي اللازم الذي هو التالي يقتضي نفي
الملزوم الذي هو المقدم وثبوت الملزوم الذي هو المقدم يقتضي
ثبوت اللازم الذي هو التالي وهذا معنى قول المصنف لما انجلا اي
لما اتضح عندهم من ان نفي اللازم يقتضي نفي الملزوم وثبوت

الألوكة
www.alukah.net

اقول الكل هو المجموع المحكوم عليه كقولك اعلم الازهر علما اذ فهم من لم يتم العلم رايحة والكلية الحكم على كل فرد كقولك كل انسان قابل للفهم والجزئية الحكم على بعض الافراد كقولك بعض اعلم الازهر علما والجزء ما تركب منه ومن غيره كل كالسمر والحنطة للحصير فكل منهما يقال له جزء والحصير كل واشار المعم بقوله كل ذاك الخ الى حديث ذي اليدين المشهور لما قال للمصطفى اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال كل ذاك لم يكن والتحقيق انه من باب الكلية لا الكل بدليل قوله للمصطفى بل بعض ذلك قد كان ثم قال **فصل في المعرفات**

معرف على ثلاث قسم ، حد ولفظا او رسمي علم

فالحد بالجنس وفصل وقعا ، والرسم بالجنس وخاصة معا

وناقص بفصل او معا ، جنس بعيد لا قريب وقعا

وناقص الرسم بخاصة فقط ، او مع جنس بعيد قد ارتبط

وما بلفظي لديهم شهرا ، تبديل لفظ بردف اشهرا

الحد

اقول لما قدم الكلام على مبادي التصورات وهي الكليات الخمس اخذ يتكلم على مقاصدها وهو القول الشارح فالمعرفات جمع معرف بكسر الراء ويقال له تعريف وقول شارح ايضا وهو ما كان معرفته سببا في معرفة المعرف بفتح الراء كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان معرفته سبب في معرفة الانسان وهو خمسة اقسام حد تام وناقص ورسم تام وناقص ومعرف باللفظ فالحد التام هو التعريف بالجنس والفصل القريبين كتعريف

الانسان

الانسان بالحيوان الناطق والحد الناقص هو التعريف بالفصل وحده كتعريفه بالناطق فقط او به مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق والرسم التام هو التعريف بالجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك او بها مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الضاحك واما التعريف باللفظ فهو ان تبدل اللفظ بلفظ مرادف له اشهر منه كتعريف الغضنفر بالاسد ومراد المعرب بالحد والرسم في البيت الثاني التاميان بدليل قوله بعد ذكر وناقص الحد وناقص الرسم ثم قال

وشرط كل ان يرى مطردا ، منعكسا وظاهرا لا ابعدا

ولا مساويا ولا مجهولا ، بلا قرينة بها تحرزا

ولا بما يدري بحد ودولا ، مشترك من القرينة خلا

وعندهم من جملة المردود ، ان تدخل الاحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر او ، وجائز في الرسم فادر ما اراد

اقول شرط المعرف ان يكون مطردا منعكسا اي جامعا لافراد المعرف مانعا من دخول غيره كتعريف الانسان بالحيوان الناطق فلو كان غير جامع كتعريف الحيوان بالناطق او غير مانع كتعريف الانسان بالحيوان لم يصح التعريف وان يكون ظاهر كتعريف الحنطة بالقمح واما اذا كان ابعد منه كتعريف الاسد بالغضنفر او مساويا كتعريف العدد الفرد بما ليس بزوج والزوج ما ليس بفرد فلا يصح وان لا يكون بالفاظ مجازية من غير قرينة تعين

والرسم الناقص بالخاصة ومعها كتعريفه بالضاحك مع

الألوكة
www.alukah.net

المراد كتعريف البليد بالحمار فان وجدت قرينة يحترز بها عن
المعنى الحقيقي صح التعريف كتعريف البليد بحمار يكتب وان
لا تتوقف معرفته على معرفة الحدود كتعريف العدد المفرد
بما تقدم وعكسه وان لا يكون بالالفاظ مشتركة من غير
قرينة كتعريف الشمس بالعين فان وجدت قرينة كتعريفها
بالعين المضيئة صح التعريف وادخال الاحكام في الحدود
لا يجوز كتعريف الفاعل بانه الاسم المرفوع لان الرفع
حكم من احكامه لان المعرف بفتح الراء يتوقف على اجزاء
التعريف واذ جعلنا الحكم جزءا منها والحال انه يتوقف
على المعرف بفتح الراء لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فيلزم
الدور وهو ممنوع ولا يجوز ادخال او الى للشك في الحد
كقولك في تعريف البليد هو الذي لا يفهم اولا يستقيم على
سبيل الشك اي اما هذا واما هذا واما او الى للتقسيم
فانه يجوز ادخالها على معنى ان المعرف قسمان قسم كذا وقسم
كذا فيكون التعريف في الحقيقة تعريفين لشيئين متخالفين
مثاله تعريف النظر بالفكر المودي الى علم او غلبة ظن يعني
ان النظر قسمان الاول الفكر المودي الى العلم والثاني الفكر
المودي الى غلبة الظن واما في الرسم فيجوز ادخالها كقولك
في تعريف الانسان هو الحيوان الضاحك او القابل للعلم وصنعة
الكتابة والفرق بين الحد والرسم ان الماهية يستحيل ان يكون
لها فصلان على البدل ويجوز ان يكون لها خاصتان

لكذلك

لذلك ثم قال باب في القضايا واحكامها
ما احتمل الصدق لذاته جزاء بينهم قضية وخبرا
اقول لما فرغ من مبادي التصورات ومقاصدها اخذ يتكلم
على مبادي التصديقات وهي القضايا واحكامها وواحد
القضايا قضية وهي مرادفة للخبر وتعريفها مركب احتمل
الصدق والكذب لذاته فاحتمال الصدق والكذب يخرج
الانشاء وقوله لذاته يدخل فيه ما يقطع بصدقه كخبر الله
ورسوله وما يقطع بكذبه كقول الواحد نصف الثمانية
لانا لو نظرنا الى ذات الخبر لرأيناه يحتمل الصدق والكذب
بقطع النظر عن الخبر والواقع فالقطع باحد الامرين من
جهة الخبر او المخبر به ثم قال

ثم القضايا عندهم قسمان شرطية حملية والثاني
كلية شخصية والاول اما محصورة واما مهملة
والسور كليا وجزئيا ايجابا وسلبا واربع اقسامه حيث جزء
اما بكل او ببعض او بلا شيء وليس ببعض او شبهه جزءا
وكلها موجبة او سالبة فهي اذا الى الثمان ايبله
والاول الموضوع بالحملية والاخر المحمول بالسويه
اقول القضية قسمان شرطية وحملية والاولى هي التي الحكم فيها
في المتن والثاني وهو الحملية اي ما اشتملت على موضوع ومحمول
كزيد كاتب اما ان يكون موضوعها كليا كالانسان حيوان
او جزئيا كزيد كاتب فالثانية تسمى شخصية والاولى ان كانت

كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان وكل انسان ليس بحجر وبعض الحيوان ليس بانسان وبعض الحيوان ليس بحجر

الألوكة
www.alukah.net

حمل بصغري وضعفه بكبري ، يدعي بشكل اول ويدري
وحمله في الكل ثانيا عرض ، ووضعفه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول ، وهي علي الترتيب في التكمل
فحيث عن هذا النظام ، يعدل ففاسد النظام

اقول لفظ فصل ساقط في بعض النسخ والشكل يطلق
لغة علي هيئة الشيء ومعناه عند المناطقة هيئة قضيتي
القياس فعن في كلام المصنف بمعني علي وهناك مضاف محذوف
اي يطلق علي هيئة قضيتي قياس من حيث اقتران الحد و
فيه لا من حيث السور اذ بالنظر لذلك تسمي انواع القياس
ضروبا وانواع الشكل اربعة لان الحد الوسط ان كان
محمولا في الصغري موضوعا في الكبري فهو الشكل الاول
كقولنا العالم متغير الثاني كقولنا العالم متغير ولا شيء
من القديم بمتغير وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث
العالم متغير العالم حادث وان كان عكس الاول بان كان
الحد الوسط موضوعا في الصغري محمولا في الكبري فهو
الرابع كقولنا المتغير حادث العالم متغير واعلم ان المالفين
المولفين جرت عادتهم بالتمثيل بالحروف كقولهم في الضرب
الاول من الشكل الاول كل ج ب و كل ب ا ممكن الانسان حيوان
وكل حيوان حساس قصدا للاختصار وقد اعرضت عن
ذلك ومثلت بالمواد للايضاح وان كان الاوضح منه التمثيل
بنحو كل صلاة عبادة وكل عبادة تفتقر الي النية للاقتصاد

اي

وكل متغير حادث وان كان محمولا في الصغري وموضوعا في الكبري فهو الثاني

اي التوسط وهذه الاشكال في الكمال علي هذا الترتيب
فالاول اكملها ويليه الثاني الخ فان وجد قياس علي هيئة ليس
من هذه الهيئات الاربع فنظمه فاسد كقولنا كل انسان
حيوان وكل فرس صهال فقوله فيما ياتي والثاني كالخروج
عن اشكاله تكرار مع هذه الزيادة للايضاح للمبتدي ثم
ان كل شكل من هذه الاشكال الاربعة يتصور فيه ستة
عشر ضربا لان لكل من مقدمتيه باعتبار الكلية والجزئية
والايجاب والسلب اربعة احوال وكل حالة من حالات
الاولي توجد مع اربع حالات الثانية وليست كلها منتجة
بل المنتج منها ما وجد فيه الشروط التي ذكرها المصنف
في قوله اما الاول

فشرطه الايجاب في صغراه ، وان تري كلية كبراه
والثان ان تختلفا في الكيف مع ، كلية الكبري له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما ، وان تري كلية احدهما
ورابع عدم جمع الخستين ، الا بصورة ففيها يستبين
صغراهما موجبة جزئية ، كبراهما سالبة كلية

اقول يشترط لانتاج الشكل الاول شرطان الاول ان تكون
صغراه موجبة سواء كانت كلية او جزئية والثاني ان تكون
الكبري كلية سواء كانت موجبة او سالبة والحاصل من ضرب
حالتي الاولي في حالتي الثانية اربعة وهي الضروب المنتجة من
هذا الشكل العرب الاول موجبتان كليتان والنتيجة موجبة

الألوكة
www.alukah.net

مسورة فان كان السور كلا او ما في معناه فالقضية كلية كقولنا كل انسان
او عامة الانسان حيوان وان كان بعضا او ما في معناه فجزئية
كبعض الانسان او واحد معين الانسان حيوان فتلخص من القضايا
اربعة شخصية ان كان موضوعها جزئيا كزيد كاتب ومهملة
ان كان كليا ولم تسور كالانسان حيوان وكلية ان سورت
بالسور الكلي كقولنا كل انسان حيوان وجزئية ان سورت بالسور
الجزئي كبعض الانسان حيوان وكل من هذه الاربعة اما ان يكون
موجبا كما تقدم او سالبا كزيد ليس بكاتب والانسان ليس
بحجر ولا شيء من الانسان بحجر وبعض الانسان ليس بحجر فتكون
الاقسام ثمانية والاول من كل واحدة يسمى موضوعا والثاني
يسمى محمولا وهو المشار اليه بقوله والاول البيت واعلم ان المصنف
قال في تقريب القضية ما احتمل الصدق ولم يقل والكذب
لكتفاء وتعليم الادب في التعبير ثم قال

وان علي التعليق فيها قد حكم فانها شرطية وتنقسم
ايضا الي شرطية متصلة ٥ ومثلها شرطية منفصلة
جزاهما مقدم وتالي ٥ اما بيان ذات الاتصال
ما اوجبت تلازم الجزاين ٥ وذات الانفصال دون مين
ما اوجبت تنافر بينهما ٥ اقسامها ثلاثة فلتصلها
مانع جمع او خلو وهما ٥ وهو الحقيقي الاخص فاعلما

اقول لما تكلم على القضية الحملية اخذ يتكلم على الشرطية لان
الاولى جزء من الثانية والجزء مقدم على الكل وعرفها بقوله

وان

وان علي التعليق البيت يعني ان القضية الشرطية ما تركبت
من جزئين ربط احدهما بالاخر باداة شرط او عناد فقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والعدد اما زوج
واما فرد والاولى تسمى شرطية متصلة والثانية تسمى شرطية
منفصلة واول كل منهما يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا
فالشرطية المتصلة ما اوجبت تلازم الجزئين بان يكون
احدهما لازما للاخر كالمثال المتقدم فان طلوع الشمس
ملزوم لوجود النهار والشرطية المنفصلة ما اوجبت
اي دلت على التنافر بينهما فان الزوجية في المثال المتقدم
متنافرة للفردية وهي ثلاثة اقسام مانعة جمع وهي ما
دلت على عدم صحة الاجتماع بين المقدم والتالي وان
جوزت الخلو كقولنا الجسم اما ابيض او اسود فان الجمع
بين البياض والسواد ممتنع ويجوز الخلو عنهما بكونه
احمر مثلا ومانعة خلو وهي ما دلت على امتناع الخلو من
طرفيها وان جوزت الاجتماع كقولنا زيد اما في البحر او اما ان
لا يغرق فان الخلو عن الطرفين ممتنع ويجوز الجمع بان
يكون في نحو مركب ومانعة جمع وخلو وهي ما دلت على
امتناع الجمع والخلو كقولنا العدد اما زوج او اما فرد
فالزوجية والفردية لا يجتمعان ولا يخلو العدد عنهما
وهي اخص من مانعة الجمع لمنعها الخلو ومن مانعة
الخلو لمنعها الجمع فبينهما وبين كل منهما العموم والخصوص

الألوكة
www.alukah.net

المطلق وتسمى حقيقة لانها احق باسم الاتصال ولم يبين المصنف
اقسام الشرطية المتصلة والمنفصلة ولا اسرارها كما فعل
في الحملية تقريبا على المبتدي وذلك محل المطولات ثم قال

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في ٥ كيف وصدق واحد امر قفي
فان تكن شخصية او مهملة ٥ فنقضها بالكيف ان تبدله
وان تكن محصورة بالسور ٥ فانقض بضد سورها المذكور
فان تكن موجبة كلية ٥ نقيضها سالبة جزئية
وان تكن سالبة كلية ٥ نقيضها موجبة جزئية

اقول التناقض حكم من احكام القضايا كما لعكس ذكرهما
المصنف للاحتياج اليهما ومعنى التناقض في الاصل ثبوت
الشيء وسلبه كزيد ولا زيد وزيد كاتب وزيد ليس
بكاتب ومعناه هنا اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب
بحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى فخرج باختلاف
القضيتين اختلاف المفردين كزيد ولا زيد وبالايجاب
والسلب المعبر عنه عندهم بالكيف الاختلاف بالكم
المعبر عنه عندهم بالكلية والجزئية كل انسان حيوان
وبعض الانسان حيوان وبحيث تصدق احدهما وتكذب
الاخرى قولنا زيد فاضل زيد ليس بفاسق لتناقضهما
على الصدق مثال ما انطبق عليه تعريف المصنف زيد
عالم زيد ليس بعالم وهذا بالنسبة لغير المسورة اما هي

فلا بد

فلا بد من اختلاف في الكم ايضا مثال التناقض في القضايا
الاربعة على ما ذهب اليه المصنف في الشخصية زيد كاتب زيد
ليس بكاتب وفي المهملة الانسان حيوان الانسان ليس بحيوان
وفي الكلية كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان وفي
الجزئية بعض الانسان حيوان لا شيء من الانسان بحيوان ولكن
الذي يدل عليه كلامه الاتي من ان المهملة في قوة الجزئية
ويوافق قول غيره من المحققين ان نقيض المهملة سالبة
كلية فنقيض الانسان حيوان لا شيء من الانسان بحيوان فتكون
المهملة داخلة في المسورة بالسور الجزئي واعلم ان التناقض
لا يتحقق بين القضيتين الا مع اتفاقهما في وحدات ثمان مذكورة
في المطولات ترجع الى واحدة واحدة وهي اتحاد النسبة
الحكمية فتلخص ان القضيتين الشخصيتين تناقضهما
يتحقق في الاختلاف في الكيف مع الاتفاق في الوحدات
وان المسورتين يتحقق تناقضهما بالاختلاف في الكيف
والكم مع الاتفاق فيما ذكر والله اعلم ثم قال

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضية ٥ مع بقا الصدق والكيفية
والكم الا الموجب الكلية ٥ فعوضها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد ٥ به اجتماع الخسيين فاقتصد
ومثلها المهملة السلبية ٥ لانها في قوة الجزئية
والعكس في موتب بالطبع ٥ وليس في موتب بالوضع

اللزوم يقتضي ثبوت اللازم فقول المصنف ينتج وضع ذاك اي المقدم
يدل بذكر التالي بعده والمراد بالوضع الثبوت وبالرفع النفي
وبالعكس استثناء عين التالي او نقيض المقدم فالضروب
اربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان ثم قال
وان يكن منفصلا فوضع ذا ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الاخص ثم ان يكن ما مانع جمع فيوضع ذا يركن
رفع لذاك دون عكس واذا ما مانع رفع كان فهو عكس اذا
اقول القياس المركب من الشرطيات المنفصلة اما ان
يكون مركبا من مانعة الجمع والخلو او من مانعة الجمع
فقط او من مانعة الخلو فقط فان كان مركبا من مانعة
الاولى فاضرب المنتجة اربعة اثنان في جانب الوضع
واثنان في جانب الرفع مثال ذلك العدد اما زوج واما
فرد فاستثناء زوج منتج لنقيض فرد واستثناء فرد منتج
لنقيض زوج واستثناء كل منهما منتج لعين الاخر واذا
كان مركبا من مانعة الجمع فالمنتج منه ضربان وهما استثناء
عين كل من الطرفين ليحصل نقيض الاخر واما استثناء
النقيض فلا ينتج شيئا مثال ذلك اما ان يكون هذا
الشيء ابيض واما ان يكون اسود فاستثناء ابيض ينتج
اسود واستثناء اسود منتج لنقيض ابيض واما استثناء نقيض
كل منهما فلا ينتج شيئا وان كان مركبا من مانعة الخلو انتج
منه ضربان وهما استثناء نقيض كل من الطرفين ليحصل عين

منتج مح

الاخر

الاخر واما استثناء العين فلا ينتج شيئا عكس المركب من مانعة
الجمع مثال ذلك زيد اما في البحر واما ان لا يغرق فاستثناء
نقيض في البحر منتج لا لا يغرق واستثناء نقيض لا يغرق
منتج لفي البحر فنقول لكن ليس في البحر فلا يغرق او لكنه
يغرق فهو في البحر ثم قال لواحق القياس
ومنه ما يدعى مركبا لكون من جمع قد ركبا
فركبه ان ترد ان تعلمه واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها ما خرجا نتيجة الى هلم جرا
متصل النتايج الذي حويته تكون او مفصولها كما
اقول القياس ان تركب من قضيتين سمي قياسا بسيطا
نحو العالم متغير وكل متغير حادث وان تركب من اكثر من
قضيتين سمي قياسا مركبا نحو النباش اخذ للمال
خفيةً وكل اخذ للمال خفية سارق وكل سارق تقطع
يده والنتيجة النباش تقطع يده وهذا القياس ينقسم
الى متصل النتايج ان ذكرت فيه النتيجة وجعلت
مقدمة صغرى وركبت مع مقدمة كبرى واخذت
النتيجة وجعلت مقدمة كذلك وهلم جرا الى قال
المصنف كقولنا النباش اخذ للمال خفيةً لو كل اخذ للمال
خفيةً سارق ينتج النباش سارق وتقول النباش
سارق وكل سارق تقطع يده ينتج النباش تقطع يده والى
اخر ما تريد والى مفصولها وهو ما لم تذكر فيه النتايج

الألوكة
www.alukah.net

اقول العكس في اللغة التحويل وفي الاصطلاح ثلاثة اقسام
عكس مستوي وعكس نقيض موافق وعكس نقيض مخالف
ومتى اطلق العكس فالمراد به الاول فتقييد المصنف العكس
بالمستوي زيادة ايضاح للمبتدي وعرفه المصنف بقوله العكس
الخ يعني ان العكس هو ان يصير المحمول من موضوعا والموضوع محمولا
مع بقاء الصدق والكيف والكم مثال ذلك بعض الانسان حيوان عكسه
بعض الحيوان انسان فالقضية الاولى موجبة جزئية صادقة والثانية
كذلك ويستثنى من هذا الضابط الموجبة الكلية فان عكسها
موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان
انسان والعكس لا يلزم لكل قضية لم يجتمع فيها خصلتان وهما
السلب والجزئية فتخرج السالبة الجزئية والمهملة السلبية
لانها في قوة جزئية وتبقى الشخصية فقسمها اعني الموجبة والسالبة
والكلية كذلك والجزئية الموجبة والمهملة الموجبة فالشخصية
الموجبة كقولنا زيد كاتب عكسها بعض الكاتب زيد والسالبة
ان كان محمولها جزئيا انعكست كنفسها كقولنا زيد ليس
بعمرو وعكسه عمرو ليس بزيد وان كان كليا انعكست
الى سالبة كلية نحو زيد ليس بحمار عكسه لا شيء من الحمار بزيد
والكلية الموجبة عكسها جزئية موجبة نحو كل انسان حيوان
عكسه بعض الحيوان انسان والسالبة تنعكس كنفسها نحو لا شيء
من الانسان بحجر عكسه لا شيء من الحجر بانسان والجزئية الموجبة
تنعكس كنفسها نحو بعض الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان

انسان

انسان والسالبة تنعكس كنفسها والمهملة الموجبة تنعكس
كنفسها او الى موجبة جزئية نحو الانسان حيوان عكسه الحيوان
انسان واما الجزئية السالبة نحو بعض الحيوان ليس بانسان فلا
عكس لها كما تقدم ثم ان العكس لا يكون الا في القضايا
ذات الترتيب الطبيعي وهي الحمليات والشرطيات المتصلة
واما القضايا المرتبة بحسب الوضع فقط وهي الشرطيات
المنفصلة فلا عكس لها وهذا معنى قوله والعكس في
مرتب البيت ثم قال باب في القياس
ان القياس من قضايا صورا مستلزما بالذات قولا اخر
ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتران
وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية
فان ترد تركيبه فركبا مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات ج بحسب المقدمات
وما من المقدمات صغرى ج فيجب ان ترى جبا في الكبرى
وذات حد اصغ صغراهما ج وذات حد اكبر كبراهما
واصغ فذاك ذو انتاج ج ووسط يلفى لذا الانتاج

اقول هذا شروع في مقاصد التصديقات وهو القياس وسماه
لغة تقدير شيء على مثال شيء اخر واصطلاحا لفظ تركب من
قضيتين فاكثر يلزم عنهما لذاتهما قول اخر والاول
يسمى قياسا بسيطا والثاني يسمى قياسا مركبا وسيأتي

بعض
صح
والمهملة السالبة
نحو الحيوان ليس
بانسان صح

في كلامه وانه يرجع الى البسيط مثال الاول العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم حادث ومثال الثاني النباش اخذ المال خفية وكل اخذ للمال خفية سارق وكل سارق تقطع يده يلزم عنه النباش تقطع يده فخرج بقيد التركيب من قضيتين اللفظ المفرد والقضية الواحدة وخرج بالقول الاخر اذا كان القول احدى المقدمتين كقولنا كل انسان ناطق وكل ناطق بشر فان النتيجة وهي كل انسان بشر هي احدى المقدمتين وخرج بقولنا لذاته ما اذا كان القول الاخر لا لذات القضيتين كقولنا زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر فالنتيجة وهي زيد مساو لبكر ليس لازما لذات المقدمتين بل بواسطة مقدمة اجنبية ان مساوي المساوي لشيء مساو لذلك الشيء ثم ان ذكر القياس ينقسم الى قسمين اقتراني وشرطي الثاني يأتي عند قوله ومنه ما يدعى بالاستثنا الخ والاول هو ما دل على النتيجة بالقوة اي بالمعنى بان تكون النتيجة مذكورة فيه بمادتها لا بصورتها كالعالم حادث فيما تقدم وخرج بذكر القياس الشرطي فانه دال على النتيجة بالفعل اي ذكرت فيه النتيجة بمادتها وصورتها كقولنا لو كان هذا انسان لكان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان وهذه النتيجة ذكرت في القياس بمادتها وهيئتها كذا قالوا والذي يظهر لي ان هذا بحسب الظاهر لان النتيجة لازمة القياس ولا يصح ان يكون اللازم جزأ من الملزوم بل هو مغايرله

فافهم

فافهم ويتركب هذا القياس من الحمليات والشرطيات واما قول المتن واختص بالحملية فمجرى على الغالب فان اردت تركيب القياس الاقتراني فركبه على الوجه المعتبر عندهم من الاتيان بوصف جامع بين طرفي المطلوب كالتغير في المثال المتقدم ومن ترتيب المقدمات جمع مقدمة اي القضية التي جعلت جزء دليل سميت بذلك لاستدلالها على المطلوب فانها تكون جزء دليل فذلك شيء مقدمة بان تقدم المقدمة الصغرى على الكبرى ومن تمييز الصحيح من الفاسد لان النتيجة لازمة واللازم بحسب ملزومه ان صحيحا فصحيح وان فاسدا ففاسد او من اندراج المقدمة الصغرى في الكبرى والمراد بالمقدمة الصغرى هي المشتملة على الحد الاصغر الذي هو موضوع النتيجة كالعالم متغير في المثال المتقدم وبالكبرى المشتملة على الحد الاكبر الذي هو محمول النتيجة كل متغير حادث والمتكرر بين الحدين الاصغر والاكبر يسمى حدا اوسط وهو الذي يحذف عند اخذ النتيجة كالمتغير فيما تقدم فقولك المعم واصغر الخ ستغني عنه بقوله وما من المقدمات البيت ثم قال

فصل

الشكل عند حولا الناس ، يطلق على قضيتين قياس من غير ان تقتضي الاسوار ، اذ ذاك بالضرب له يشارك وللمقدمات اشكال فقط ، اربعة بحسب الحد الوسط

فالنتيجة صحيحة ان كان كل من المقدمتين صحيحا والا فاسدة صح

كلية كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس ينتج كل انسان
حساس الضرب الثاني كليتان والكبرى سالبة والنتيجة
سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بحجر ينتج لا شيء من الانسان بحجر الضرب الثالث موجبتان
والكبرى كلية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الانسان
حيوان وكل حيوان حساس ينتج لنا بعض الانسان حساس
الضرب الرابع صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية
والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء
من الحيوان بحجر ينتج بعض الانسان ليس بحجر فقد انتج هذا
الشكل كل المطالب الاربعة وبهذا كان افضل الاشكال وشروط
لانتاج الشكل الثاني شرطان الاول ان تختلف المقدمتان
في الكيف بان تكون احداهما موجبة والاخرى سالبة الثاني
ان تكون الكبرى كلية فالكبرى ان كانت موجبة فالصغرى
سالبة كلية او جزئية وان كانت الكبرى سالبة فلا
فالصغرى موجبة كلية او جزئية والحاصل من ضرب
حالتي الكبرى في حالتي الصغرى اربعة وهي الضروب
المنتجة من هذا الشكل كالشكال الذي قبله الضرب الاول
كليتان والكبرى سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء
من الحجر بحيوان ينتج لا شيء من الانسان بحجر الضرب الثاني
كليتان والكبرى موجبة كقولنا لا شيء من الحجر بحيوان
وكل انسان حيوان ينتج لا شيء من الحجر بحيوان بانسان فالنتيجة

في

في هذين الضربين سالبة كلية الضرب الثالث موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى كقولنا بعض الانسان حيوان
ولا شيء من الحجر بحيوان ينتج بعض الانسان ليس بحجر الضرب
الرابع سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى كقولنا
بعض الحجر ليس بحيوان وكل انسان حيوان ينتج بعض الحجر ليس
بانسان فالنتيجة في هذين الضربين سالبة جزئية فقد
انتج هذا الشكل السلب فقط كليا في الضربين الاولين
وجزئيا في الاخرين وشروط لانتاج الشكل الثالث شرطان
الاول ان تكون الصغرى موجبة الثاني ان تكون احدى
المقدمتين كلية فالصغرى ان كانت كلية انتجت مع
الكبرى باصنافها الاربع وان كانت جزئية انتجت مع
الكبرى الكلية موجبة وسالبة فالحاصل ستة اضرب
وهي المنتج من هذا الشكل الضرب الاول كليتان موجبتان كقولنا
كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق
الضرب الثاني موجبتان والكبرى كلية كقولنا بعض الانسان
حيوان وكل انسان ناطق ينتج لنا بعض الحيوان ناطق الضرب
الثالث موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل انسان حيوان
وبعض الانسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق فهذه
الاضرب الثلاثة المنتجة فيها موجبة جزئية الضرب الرابع
كليتان والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كقولنا كل انسان
حيوان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر الضرب

الألوكة
www.alukah.net

الخامس صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كقولنا بعض
الانسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان
ليس بحجر الضرب السادس موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية
كبرى كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحجر ينتج
بعض الحيوان ليس بحجر فالنتيجة في هذه الاضرب الثالثة
سالبة جزئية فعلم ان هذا الشكل لا ينتج الا الجزئية موجبة
في الثالثة الاولى وسالبة في الثلاثة بعدها ويشترط لانتاج
الشكل الرابع شكل واحد وهو عدم اجتماع الخستين الا في
صورة واحدة والمراد بالخستين السلب والجزئية وعدم
اجتماع الخستين صادق باربعة صور ويزاد على ذلك
الصورة المستثناة فالاضرب المنتجة من هذا الشكل خمسة
الضرب الاول كليتان موجبتان كقولنا كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق الضرب الثاني موجبتان
والصغرى كلية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الناطق انسان
ينتج بعض الحيوان ناطق فالنتيجة في هذين الضربين موجبة
جزئية الضرب الثالث كليتان والكبرى موجبة كقولنا
لا شيء من الانسان بحجر وكل ناطق انسان ينتج لا شيء من الحجر
بناطق الضرب الرابع كليتان والكبرى سالبة كقولنا
كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بانسان ينتج بعض
الحيوان ليس بحجر الضرب الخامس موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى كما ذكره المصنف كقولنا بعض الانسان

حيوان

حيوان ولا شيء من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر فعلم
ان النتيجة في الضربين الاولين الايجاب الجزئي وفي الآخرين
السلب الجزئي وفي الثالث السلب الكلي ودليل انتاج الشكل
الثاني خصوص السلب وانتاج الثالث خصوص الجزئية
وانتاج الرابع ما تقدم في المطولات ثم قال

فينتج لاول اربعة كالثان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة وقد انتجا وغير ما ذكرته لن ينتجا

اقول هذا نتيجة ما تقدم من الشروط وهو ظاهر غني عن
الشرح غير ان المصنف لم يبين ما تركب منه هذه الضروب المنتجة
من الاشكال الاربعة وقد بينتها في الشرح وقد كنت
نظمت ذلك في ابيات فلنذكرها هنا لتسهل الاحاطة بها

ومنتج من اول الاشكال اربعة خذها على التوالي
كل فكل منتج كلا وان يليه لا شيء فلا شيء فمن
بعض فكل نتجه بعض وسا بعض فلا ينتج ليس فاعلما
والثان ايضا اربع كل فلا وعكسه نتجها لا فاعقلا
بعض فلا وليس كل لهما ليس نتيجة فكن مستفهما
وثالث ست وهي كل فكل بعض فكل عكسه بعض فقل
كل فلا بعض فلا كل فقني بليس فيها النتج ليس فاقتفي
ورابع خمس وهي كل فكل كل فبعض ينتج لا تحل
لا كل لا والعكس ليس بعض لا ينتج ليس فافهما وحصلا

وقد اقتصرت في بعض الابيات على من لا شيء وليس من ليس

الألوكة
www.alukah.net

كالمثال قبل هذا والتحقيق انه يرجع الى البسيط لانه اقيسة
طويت نتايجها في الذكر وهي مرادة في المعنى ومسمى الاول متصل
النتايج لاتصال نتايجه بمقدماته بخلاف الثاني ثم قال
وان يجزئ على كل استدل، فذلك الاستقراء عندهم عقلي
وعكسه يدعى القياس المنطقي، وهو الذي قدمته محقق
وحيث جزئ على جزئ حمل، الجامع فذلك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل، قياس الاستقراء والتمثيل
اقول المفيد للمطلوب التصديقي ثلاثة اقسام استقراء
وقياس وتمثيل فالاول هو الاستدلال على الكلي بالجزئي
كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل بدليل ان الفرس
الانسان والفرس والحمار مثلا كذلك والثاني هو الاستدلال
على الجزئي بالكلي عكس الاستقراء كقولنا العالم حادث
والدليل على ذلك انه من افراد المتغير وكل متغير حادث
وقد تقدم ذلك باشكاله والثالث الاستدلال على جزئي
بجزئي يعلمي كالاستدلال على حرمة النبيذ بحرمة الخمر للجامع
بينهما وهو الاسكار وهما جزئيان من مطلق المسكر والمفيد
للقطع من هذه الثلاثة القياس واما الاستقراء والتمثيل
فلا يفيدان لاحتمال ان يكون هناك فرد لم يستقر كالتفاح
وان العلة في الجزئي المحمول عليه غير العلة في الجزئي المحمول
ثم قال ـــــــ اقسام الحجة
وحجة نقلية عقلية، اقسام هذي خمسة جلية

خطابة شعر وبرهان جدل، وخامس سفسطة تلا الاول
اقول المراد بالحجة القياس ولما كان الواجب على المنطقي ان
ينظر في مادة القياس وصورته ليعرف جهة الخطا في القياس
كما ياتي في قول المصنف وخطا البرهان البيت احتاج
المصنف الى بيان مادته فذكر ان القياس قسمان نقلي وهو ما
كانت مادته ماخوذة من الكتاب والسنة والاجماع
وعقلي واقسامه خمسة اولها البرهان وسياتي في كلام
المصنف وثانيها الجدل وهو ما تركب من قضايا مشهورة
نحو العدل حسن والظلم قبيح او مسلمة بين خصمين
سواء كانت صادقة ام كاذبة لينبني عليها الكلام
في دفع كل من الخصمين صاحبه والمقصود منه مكابرة
الخصم واقناع من لا قدرة له على فهم البرهان ثالثها
الخطابة وهو ما تركب من مقدمات مقبولة او مظنونة
فالاولى كالصادرة من شخص يعتقد صلاحه والثانية
هي التي يحكم بها العقل بواسطة الظن مع تجويز النقيض
نحو هذا لا يخالط الناس وكل من لا يخالط الناس متكبر
فهذا متكبر والغرض من المخاطبة ترغيب السامع فيما
ينفعه دنيا واخرى راجعها الشعر وهو ما تالف من
قضايا تنبسط منها النفس او تنقبض نحو الخمر ياقوتة
سيالة والعسل مرة مقموعة اي متقايا والغرض
منه انفعال النفس لترغيبها في شيء او تنفير عنه

بعض واشرت للموجبة الكلية بكل وللجزئية ببعض ومن فهم
ما قدمته في الشرح فهم معني هذه الابيات وتبصر الضروب
المنتجة من الاشكال الاربعة تفهم ان ما عداها من الضروب
التي تتصور في كل شكل عقيم وقد وضعوا لذلك جدولا في
المطولات ليعرف منه العقيم من غيره واللبيب يقدر
علي استخراج ذلك الجدول من فهمه ما تقدم والله اعلم

وتتبع النتيجة الاخس من تلك المقدمات هكذا تركن
وهذه الاشكال بالحملي مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات او النتيجة لعلم اسبب
وتنتهي الي ضروري لما من دور او تسلسل قد لزما

الدور توقف الشئ علي نفسه والتسلسل ما لا نهاية له تترتب

اقول الخسة السلب والجزئية والشرف الايجاب والكلية
فاذا اشتمل مقدمتاي القياس علي خسة فالنتيجة تابعة
لذلك فخسة السلب وجدت في الضرب الثاني من الشكل الاول
في المقدمة الثانية ولذلك كانت النتيجة سالبة كلية
وخسة الجزئية في الضرب الثالث منه في المقدمة الاولي
ولذلك كانت النتيجة موجبة جزئية واجتمع الخستان
في الضرب الرابع منه الجزئية في المقدمة الاولي والسلب
في الثانية ولذلك كانت النتيجة سالبة جزئية وقوله
تركن بمعني علم ثم ان هذه الاشكال الاربعة خاصة بالقياس
الحملي اي ما تركب من القضايا الحملية ولا تكون في القياس
الشرطي اي ما تركب من القضايا الشرطية علي ما ذهب اليه

المص

المص تبعا لبعض المناطقة والذي عليه المحققون منهم انه
يكون في المركب من القضايا الشرطية ايضا نحو ان كان هذا
انسانا فهو حيوان وكلما كان حيوانا فهو حساس ينتج ان
كان هذا انسانا فهو حساس ثم انه يصح حذف احدي
المقدمتين الاولي او الثانية او النتيجة للعلم بالمحذوف
فمن حذف المقدمة الاولي قولك النباش اخذ المال
خفية وكل اخذ المال خفية سارق وكل سارق تقطع
يده فالنباش تقطع يده فقولنا وكل سارق الخ كبري
لصغري محذوفة وهي النباش سارق ومن حذف
الثانية قولك الانسان ناطق فهو حيوان فالمحذوف وكل
ناطق حيوان ومن حذف النتيجة العالم متغير وكل متغير
حادث في جواب ما الدليل علي حدوث العالم وقد تحذف
المقدمة والنتيجة معا كما في قوله تعالي لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا اذ التقدير لكنهما لم تفسدا فلم يكن
فيهما الهة غير الله تعالي ثم ان المقدمات لابد ان تنتهي للضروري
بحيث لا يحتاج في فهم معناه الي تامل لانها لو كانت
نظرية يتوقف العلم بها علي غيرها وذلك الغير يحتاج
للنظر فيتوقف علي غيره الخ للزم علي ذلك الدور والتسلسل
اذ رجعنا للمتوقف عليه الاول او ذهبنا الا الي نهاية
فتعين ان تكون المقدمات ضرورية او تنتهي الي ضرورية
مثال الاول الاربعة تنقسم الي متساويين وكل منقسم متساوي بين

www.alukah.net

خامسها السفسطة وهي ما تالف من مقدمات باطلة
قرس شبيهة بالحق كقولنا في صورة قرس في محايط هذا قرس وكل قرس
صهال فهذا صهال والغرض منها الايقاع في الشكوك والشبهة
الكاذبة ويقال لها مغالطة ومشاغبة واستعمالها حرام
بجميع انواعها ومن اقبح تلك الانواع المغالطة الخارجية وهو
ان يشغل المناظر الذي لا فهم له ولا انقياد للحق فهم خصمه
بما يشوش عليه كلام قبيح ليظهر للناس انه غلبه وستر
بذلك جهله وهو كثير في زماننا بل هو الواقع فهذا النوع
من القياس ينبغي معرفته ليتقي لا يستعمل الا لضرورة
كدفع كافر معاند كالسم لا يستعمل الا في الامراض الخبيثة
ولم يرتب المصنف بين اقسام الحجة العقلية بل ذكرها على
ما سمح به النظم وترتيبها على ما ذكرته ثم قال
اجلها البرهان ما الفاس ٦ مقدمات باليقين تقترن
من اوليات مشاهدات ٦ بتجربات متواترات
وحدسيات ٦ فتلك جملة اليقينيات
اقول اعظم هذه الاقسام الخمسة البرهان وهو ما تالف من
مقدمات يقينية بان يكون اعتقادها جازما مطابقا
ثابتا لا تغير واليقينيات على ما ذكر المصنف ستة الاولي
الاوليات اي البديهيات جمع اولي وهو ما حكم فيه العقل
من غير واسطة توقف على عقل كالسما فوقنا والارض تحتنا
الثاني المشاهدات وتسمي الوجدانيات وهي ما تدرك بالحواس

الباطنة

الباطنة من غير توقف على عقل كجوع الانسان وعطشه ولذته
والمه الثالث التجربات وهي ما حكم به العقل والحس مع
التكرار كقولنا السقمونيا مسهلة والخمر مسكر الرابع المتواترات
وهي ما حكم بها العقل مع حاسة السمع كعلمنا بغزة
والشافعي بسبب كثرة المخبرين عنه بذلك الذين يؤمن
تواطيهم على الكذب الخامس الحدسيات وهي ما حكم بها العقل
والحس من غير توقف على تكرر كالعلم بان نور القمر مستفاد من
نور الشمس اي الظن بذلك ظنا قويا السادس المحسوسات
وهي ما يدرك باحدي الحواس الخمس الظاهرة التي هي
السمع والبصر والشم والذوق واللمس وكلها في الراس
خاصة به الا اللمس فانه يتعدي الي بقية البدن وبعضهم
ادخل المحسوسات في المشاهدات بحقها شاملة لما يدرك
بالحواس الظاهرة فعد اليقينيات خمسة ووجه حصر
اليقينيات في الستة ان المعني اما ان يستقل العقل به
فهو الاوليات او لا يحتاج اليه فهو الوجدانيات والمحسوسات
او يحتاج له ولغيره فهو التجربيات والمتواترات والحدسيات
والعلم الحاصل من الثلاثة المتاخرة لا يقوم حجة على الغير
بسبب انه قد لا يكون له تجربة ولا تواتر ولا حدس لعدم
مشاركته في ذلك للمستدل قاله بعضهم ثم قال
وفي دلالة المقدمات ٦ على النتيجة خلاف أئة
عقلي او عادي او تولد ٦ او واجب والاول المؤيد

الألوكة
www.alukah.net

اقول في افادة النظر الصحيح للنتيجة اربعة مذاهب الاول
ان النتيجة لازمة للنظر لزوما عقليا لا ينفك عنه بمعنى
ان من علم المقدمتين امتنع ان لا يعلم النتيجة فالعلم
بالنتيجة لازم للمقدمتين كلزوم الرويا للموتي وهو
مذهب امام الحرمين الثاني ان العلم بالنتيجة عادي
يمكن تخلفه عن النظر لان النظر مخلوق لله تعالى والعلم
بالنتيجة يوجد عنده لا به وهذا مذهب الشيخ الاشعري
الثالث ان العلم بالنتيجة متولد عن النظر مقدور
للناظر مباشرة والنتيجة متولدة عنه كتولد حركة الخاتم
عن حركة الاصبع وهذا مذهب المعتزلة البابين له علي
اصل معدوم وهو ان العبد يخلق افعال نفسه الرابع
ان النتيجة معلول للنظر وهو علة وهذا مذهب
الفلاسفة القايلين بتاثير العلة وهو باطل لان العلة
لا تفارق معلولها والنظر لا يجامع النتيجة لانه ضد
العلم فلا يجامعه ثم قال خاتمة
وخطا البرهان حيث وجدا في مادة او صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك او لجعل ذا تباين مثل الوديق ماخذا
وفي المعاني كالتباس الكاذبه بذات صدق فافهم المخاطبه
كمثل جعل العرضي كالذاتي او ناتج احد المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع وجعلك القطعي غير القطعي
والثاني كالخروج عن اشكاله وترك شرط النتج من اكماله

اقول

الوجه اقول في صحة النتيجة الاحتراز عن الخطا في القياس والخطا
تارة يكون من جهة مادة القياس وتارة من جهة صورته
والاول اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما من جهة
اللفظ فكاستعمال اللفظ المشترك في القياس فيشتبه المراد
بغيره كقولك هذه عين اي شمس وكل عين اي تنبع اما سيالة
ينتج هذه سيالة وهو باطل لعدم تكرر الحد الاوسط اذ
محمول الصغرى غير موضوع الكبرى او استعمال اللفظ
المباين كالمرادف كقولنا هذا سيف وكل سيف صارم ينتج
هذا صارم وهو باطل من جهة جعل صارم الذي هو
السيف بقيد كونه قاطعا مرادفا للسيف الذي هو آلة
المعلومة لا بهذا القيد وهو مباين له واما من جهة
المعنى فبان تلتبس قضية كاذبة بقضية صادقة
كقولنا الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت
في موضع واحد ينتج الجالس في السفينة لا يثبت في
موضع واحد والنتيجة باطلة من جهة جعل الحركة
العرضية التي هي محمول القضية الاولى كالحركة الذاتية
التي هي موضع الثانية او من جهة جعل النتيجة احدى
المقدمتين لتغيير ما كقولنا هذه نقلة وكل نقلة حركة
ينتج هذه حركة وهذه النتيجة احدى المقدمتين وسمي
ذلك مصادرة عن المطلوب وهو مردود من جهة ان
النتيجة ليست مغايرة للمقدمتين فلم يحصل علم

زائد عليهما او من جهة الحكم على الجنس بحكم النوع
كقولنا الفرس حيوان وكل حيوان ناطق ينتج الفرس
ناطق وهو باطل من جهة الحكم على الحيوان الذي هو جنس
بحكم الانسان الذي هو نوع او من جهة جعل الامر الوهمي
الغير القطعي كالقطعي كقولك في رجل يخبط في البحث وهو
بعيد عن الفهم هذا يتكلم بالفاظ العلم وكل من يتكلم بالفاظ
العلم عالم ينتج هذا عالم وبطلانه لنتيجة من جهة توهم جعل
عالميته كالمقطوع بها واما الخطأ الواقع في القياس
من جهة صورية فبان لا يكون على هيئة شكل من
الاشكال الاربعة كقولنا كل انسان حيوان وكل حجر جماد
وقد تقدم التنبيه على ان هذا تكرار لزيادة الايضاح
للمبتدي او يكون فاقد شرط من شروط الانتاج المتقدمة
للاشكال الاربعة بان تكون صغرى الشكل الاول المشروط
ايجابها سالبة او تكون كبرى المشروط كليتها جزئية
كقولنا في الاول لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جسم ينتج
لا شيء من الانسان بجسم وهو باطل لفقد الشرط وهو ايجاب
الصغرى وفي الثاني كل انسان حيوان وبعض الحيوان
فرس ينتج بعض الانسان فرس وهو باطل لفقد الشرط
وهو كلية الكبرى وقس على ذلك فقد اي شرط من شروط
الاشكال الباقية ثم قال

هذا تمام الغرض المقصود من امهات المنطق المحمود

قد

قد انتهى بحمد رب الخلق ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضري عابد الرحمن المرتجي من ربه الغفران
مغفرة تحيط بالذنوب وتكشف الغطا عن القلوب
وان يثبنا بجنة الخلد فانه اكرم من تفضل
اقول الامهات جمع ام وام كل شيء اصله وتقدم مرادفة
الاصل للقاعدة والمحمود الخالص من كلام الفلاسفة
والعقايد المنافية للشريعة والخلق الصحيح ونظمه من النظم
وهو الكلام المقفى الموزون قصدا وهذا النظم من بحر الرجز
واجزاوه مستفعلن ست مرات والعبد المتصف بالعبودية
وهي غاية التذلل والخضوع وليس للعبد وصف اشرف منها
ولهذا قدم موصوفها على غيره ورحمة الله اي احسانه
او ارادت احسانه فهي من صفات الافعال على الاول ومن
صفات المعاني على الثاني والمرتجي المؤمل والمنان فعال
من المن وهو تعداد النعم وهو محمود من الله مذموم من
الخلق والمغفرة الستر ومعنى احاطتها بالذنوب سترها
وكشف الغطا عن القلوب عبارة عن زوال الران عنها والثواب
جزا العمل والعمل لاجل الثواب غير مذموم وان كان العمل
لذات الله تعالى تعظيما له اكرم منه وقوله فانه اكرم الخ
علة لقوله المرتجي الخ هنا اي انما املت منه هذه الامور لانه
اكرم من تفضل بها وافعل التفضيل ليس على بابه اذ الكرم

الألوكة
www.alukah.net

حقيقة ليس الا له سبحانه وتعالى ولا يخفى ما طلب المغفرة اولا
وطلب الثواب ثانيا من التخلية والتحلية ثم قال
وكن اخي للمبتدي مسامحا وكن لاصلاح الفساد ناصحا
واصلح الفساد بالتامل وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم من زيف صحيحا لاجل كون قصده قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصده العذر حق واجب للمبتدي
ولبني احدى وعشرين سنه معذرة مقبولة مستحسنه
لاسيما في عاشر القرون ذي الجهل والفساد والفتون
اقول طلب المصنف متعطفا ممن نظر في كتابه ان يسامحه
من خلل وقع له فيه وان ينصح في اصلاحه وان يتامل
في ذلك ولا يعجل لان الغالب على المستعجل عدم الاصابة
وتزيين الصحيح بقبح فعله اذ لو كان فعله حسنا لما استعجل
ثم ان المصنف امر ان يقال لمن لم يحاول الصواب اي المقصود
من كلامه العذر حق للمبتدي متاكدا ينبغي ان يلتمس له
فانه ابن احدى وعشرين سنه ومن هذا سنه معذرته
مستحسن قبولها خصوصا في القرن العاشر المشتمل
اهله على الجهل والفساد والفتن والقرن مائة سنة
وقيل غير ذلك فان قلت قوله وكن لاصلاح الفساد
الخ يغني عن قوله واصلح الفساد فما فايده ذكره بعده
قلت انه لا يغني عنه لان الاول امر باصلاح الفساد
والثاني امر باصلاحه مع التامل لا مع اسرعه فهذا

الثاني

الثاني غير مفاد الاول ثم قال

وكان في اوايل المحرم تاليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين ومن بعد تسعة من المايتين
ثم الصلاة والسلام سرمدا على رسول الله خير من هدا
واله وصحبه الثقاة السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار ابرجا وطلع البدر المنير في الدجا
اقول اخبر المصنف ان تاليف هذا الرجز كان في اول شهر المحرم
من سنة احدى واربعين وتسعماية من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام وتقدم معنى الصلاة
والسلام الامان من النقايص والسرمد الدايم وتقدم
الال والصحب وتقدم وجه تقدم الال على الصحب وقوله
ما قطعت شمس النهار الخ المقصود منه التعميم في جميع
الاوقات كما في قوله فيما تقدم ما دام الحجا الخ والابرج
جمع برج وهو اسم لجزء من اثني عشر جزءا من الفلك
الثامن وهو مقسوم ثلاثين جزءا كل جزء يسمى درجة
والشمس تقطع في كل يوم درجة فتقطع الفلك في ثلثمائة
وستين يوما وهي عدة السنة الشمسية والبدر اسم
للقمر ليلة اربعة عشر يوما من الشهر العربي والدجا
جمع دجية وهي الظلمة وهذا خير ما اوردنا كتابته سئال
من وفقنا له ان ينفع به انه على ذلك قدير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد

الألوكة
www.alukah.net

وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وتمت
لنفسه ولمن شاء الله من بعده راجي عفو ربه المنان
عبده الفقير عبد الرحمن الكستوني الدمياطي
بلدا الاحمدي طريقة غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولاخوانه والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات
انه قريب مجيب الدعوات
تحريرا في يوم السبت
المبارك ثالث عشر
شهر جمادا اخر سنة
الف ومائة سبعة
وستين
تمت

تم الكتاب بحمد الله ربنا ومن تم بلا شكر يوم البعث حينا
ونحن نعلم ان اليد فانية / تحت التراب ويبقى خطها حينا
الله يرحم عبدا كان كاتبه / ياقارئي خطي قل يارب امين
امين امين لا رضي بواحدة / حتى يضاف اليها الف امين

ايا قارئ الخط والعين تنظره لاتنسى صاحبه بالله واذكره
وهب له دعوة بالقلب صالحة لعلها في نزول الخير تشفعه

طابط ابحر الشعر للشهاب الخازني رحمه الله تعالى امين يارب العالمين

وابحر شعر الناس ستة عشر ه وضابطها بيتان كن لي سميعها
طويل مديد والبسيط ووافر ه وكامل وهزج رجز ثم اعلم سريعها
ومنسرح خفيف وضارع واقتضب ه بحثت قارب محدثا خذ جميعها

البحر الاول الطويل

ايا من طويل الليل بالنوم قصروا ه انيبوا وكونوا من الناس به تاهوا
وان شئتموا تحيوا اميتوا نفوسكم ه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

ومنه ايضا

ذووا الرشد في سر وفي جنة كما ه ذووا الغي في نار واحوالهم تغسر
فريقان كل في طريق ابتغاية ه فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر

البحر الثاني المديد

في رسول الله مدحي مديد ه ها عسى مدحا اتى من يديه
وكتاب الله جاء بمدحه ه ذلك الكتاب لاريب فيه

ومنه ايضا

عذلي فيه لقد كلفوا ه بهواه مذ بليت بهم
عذلوا اتبعوا تعاطعنا ه حسدا من عند انفسهم

البحر الثالث البسيط

ياسيد الخلق والبحر البسيط وما ه من فضل همته تعلوا به القمم
بعثت خاتم رسل الله كلهم ه في امة قد خلت من قبلها الامم

ومنه ايضا

ان الاولى قد عتوا في الارض اذ ظلموا ه والله منهم قد اخلى مساكنهم

طويل لم يبن الجزء فضلا بين
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل

لمد به اشبع عند ضمات
قاعلاتن فاعلاتن فاعلات

ان البسيط لدى البسيط الامر
ستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

www.alukah.net

فاستغن بالسمع عن مزاهمة ... فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم

ومن مخلعه

اختلعت رحمة فبسطي ... ذاك واولادها بغمته
فردها ربنا الينا ... وآتنا من لدنك رحمه

البحر الرابع الوافر

صدور الجيش تظفركم الية ... بوافر سهمكم بالكافرينا
ويخزيهم وينصركم عليهم ... ويشفي صدور قوم مومنينا

ومنه ايضا

اذا ما كنت في شان فارخ ... فعالم ما به مرو يفوه
يقول اذا تداينتم بدين ... الى اجل مسمى فاكتبوه

البحر الخامس الكامل

يا كاملا لا تعتمد الا على ... من فضله عم الخلايق اجمعينا
واقصد الها لا يخيب املا ... وعليه فليتوكل المتوكلونا

ومثله ايضا

مات ابن موسى وهو بحر كامل ... فهناكم جمع الخلايق مشترك
يا تيكم التابوت فيه سكينة ... من ربكم وبقية مما ترك

ومن مجموعه من بحوره

ما زال ابليس اللعين ... يضل في الدين القويم
والله يهدي من يشاء ... الى صراط مستقيم

البحر السادس الهزج

جفا رضوان مع هزج ... ولي بدل غدا زاهي

وازواج

بحور الشعر وافرها جاذبه ... مفاعلتن مفاعلتن فعول

فروق البحور يفوق بحر الكامل ... متفاعلن متفاعلن متفاعلن

في الاهزاج تشريل ... مفاعيل مفاعيل

وازواج مطهرة ... ورضوان من ائته

البحر السابع الرجز

اني ارتجزت الشعر في قوم ... هم السادات والاعيان لما استشهدوا
التائبون العابدون الحامدون ... السايحون الراكعون الساجدوه

ومنه ايضا

وغوطة للشام اضحى اهلها ... يزفونها بجنة تمثيلا
دانية عليهم ظلالها ... وذللت قطوفها تذليلا

ومنه ومن بحوره ايضا

سيلت عن عبد اذات وله ... وعن محبيها فقلت اضغ لها
اني وجدت امراة تملكهم ... واوتيت من كل شي ولها

ومن بحوره

عالمة لها علي ... كرسيها فضل جسيم
واوتيت من كل شي ... ولها عرش عظيم

ومن مشطوره

خسرت ان تركت اخرى عليا ... تريد زينة الحياة الدنيا

ومن منهوكه

يا ويح نفس خسرت ... اذا السما انفطرت

البحر الثامن الرمل

ايها الارصل ان رمت عفافا ... فتزوج من نساء خيرات
مسلمات مومنات قانتات ... تائبات عابدات سايحات

ومنه ايضا

في بحر الرجز ادخل عليه ... مستفعلن مستفعلن مستفعلن

في بحر الشعر بحر الرمل ... فاعلاتن فاعلاتن فعلن

فاعلاتن فاعلاتن فعلن

الألوكة
www.alukah.net

تعس المشرك بالله ومن ... هو للدين القويم حاجد
فاذا عاينته وحد وقل ... انما الله الاله واحد

ومنه ايضا

يا أخا الرشد اذا جاك ذوال ... دين فكن من اصحابه
او بعاند جاحد في ريبه ... قل هو الرحمن آمنا به

ومن مجزوه

صلي لله نهارا ... واغتنم فضل الودود
ومن الليل فسبحه ... وادبار السجود

ومن مجزوه

اعبد الله نهارا ... وبصوم وغيوم
ومن الله فسبحه ... وادبار النجوم

ومن مجزوه

أبعدوا المرتل حزوا ... داك اولي ما توعدون
لن تنالوا البر حتي ... تنفقوا مما تحبون

ومن مجزوه

ظهرك احني بركوع ... واذا صارمت لقياه
فاقد وجهك للدين ... حنيفا فطرة الله

البحر التاسع السريع

انسان عيني غرك النور من ... وجه سريع للهوي حركك
لو لم تراه قمرا طالعا ... يا ايها الانسان ما غرك

ومنه ايضا

يا اهل دين الله بشراكم ... من قبل ما جيتم وفي حينكم
اذا نزل الله علي المصطفي ... اليوم اكملت لكم دينكم

ومنه ايضا

زلزلت الارض فخاف الورى ... وابتهلوا الي العزيز الحكيم

٩ خزرج مالساحل مشغلين مشغلين وغير